Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صفق لها الحاضرون بأكف ملتهبة .. نشوة الاستجابة جعلتها تزيد سطورا عفوية لم تكن قد أعدتها فى كلمتها ... فقالت :

« غدا سنقف فى ميدان التحرير فى الثانية عشر ظهرا مسلمين ومسيحيين ... لنعلن أننا كُلنا هنا مصريون .. سنترك مكاتبنا وجامعاتنا ومنازلنا ومؤسساتنا . وسنُخرج النساء من النجوع والحوارى والكفور والقرى .. لنقف معا فى ميدان التحرير لمدة دقيقتين .. لنعلن أن المصريات قد نزعن منذ الليلة رداء الخوف .. سنقول : « .. لا .. لن تدفنونا أحياء .. انتهى وأد البنات .. لن تعيدونا إلى عصر المشربيات .. » .

وسنقول وبأعلى صوت :

« لا لعودة عجلات الزمن للوراء ..» .

موجة الاستجابة الكاسحة حملتها على الأعناق .. فبدت كملاك أبيض جاء من أرض الأحلام ..

حين وصلت إلى سيارتها الصغيرة لتعود إلى بيتها لأهلها ترامى إلى مسامعها صوت ضجيج عال وضوضاء .. فجأة سلطت أنوار عالية صوب وجهها ... أشاحت بيديها حتى يتنبه الشبان الذين لم تتبين ملامحهم أن الأنوار الموجهة نحوها تعمى عينيها .. لكنهم لم يتوقفوا .. ولم يستجيبوا لطلبها ..